

اجتماع قيادات الانتقالي بالدبلوماسيين.. حراك سياسي يصفع الشرعية

الرئيس الزبيدي: ندعم السلام ونساند الحكومة لتوفير الخدمات



أوروبا في جولدمور

استعداد قيادة المجلس للعودة إلى طاولة المفاوضات لاستكمال ما تبقى من بنود الاتفاق، وفي مقدمتها خروج القوات الموالية لجماعة الإخوان من أبن، وشبوة، ووادي حضرموت، وإعادة هيكلة وزارتي الدفاع والداخلية.

هذا الإعلان المهم من قبل المجلس الانتقالي هو بمثابة إلقاء الكرة في الملعب الآخر، إذ يقول المجلس الانتقالي من خلال هذا التأكيد، أنه حريص على إنجاح اتفاق الرياض، وأنه ليس الطرف المعرقل، بل هو على استعداد للتجاوز عن عثرات الماضي التي ارتكبتها الطرف الآخر وصولاً إلى إنجاح الاتفاق.

رسالة سلام أخرى عبر عنها الرئيس الزبيدي، عندما أكد موقف المجلس الداعم لجهود المبعوث الأممي للوصول إلى عملية سلام شاملة تنهي الحرب في اليمن، وأهمية صياغة عملية سلام شاملة يكون المجلس الانتقالي الجنوبي طرفاً رئيسياً فيها منذ البداية بصفته ممثلاً للشعب في الجنوب.

ولأن قضية الإرهاب تشكل الهاجس الأكبر للمجتمع الغربي في نظرتهم لمنطقة الشرق الأوسط، فقد حرص الرئيس الزبيدي على إطلاع الدبلوماسيين الأوروبيين على دور المجلس الانتقالي وقواته الأمنية كشريك دولي في مكافحة الإرهاب وحماية ممرات الملاحة الدولية في خليج عدن، والبحر الأحمر.

نقل هذه الصورة تحمل أهمية بالغة فيما يتعلق بتوطيد أواصر القضية الجنوبية بشكل كامل، لا سيما أن محاربة الإرهاب والتطرف أحد أهم الأهداف الاستراتيجية التي ترمي في نهاية المطاف إلى تحقيق الاستقرار في الجنوب.

في المجمل، يحمل هذا اللقاء أهمية استراتيجية كبيرة، لا سيما أن الرئيس الزبيدي قدم صورة كاملة عن السياسات العامة التي تقوم عمل المجلس الانتقالي، وهي سياسات حازت على تقدير السفراء الأوروبيين.

صدر ذلك عن رئيسة البعثة التي عبرت عن بالغ شكرها وامتنانها لرئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي على حسن الاستقبال والضيافة، مشيدة بموقف المجلس الداعم لجهود المبعوث الأممي الرامية لإحلال السلام وإنهاء الحرب وإعادة الاستقرار للمنطقة.

كما أشاد سفراء الاتحاد الأوروبي بموقف رئاسة المجلس الانتقالي الداعم لاستكمال تنفيذ اتفاق الرياض، والمساند للحكومة للقيام بمهامها من العاصمة عدن.

- سفراء الاتحاد الأوروبي يثمنون مواقف الانتقالي ويطالبون بتطبيق اتفاق الرياض
- ما الرسائل التي بعثها الانتقالي لسفراء الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي؟
- اعتراف جديد بأن الانتقالي ممثل شرعي ووحيد للشعب الجنوبي

الجنوبي بصفته ممثلاً للشعب الجنوب. وعبر عن دعمه حكومة المناصفة، مطالباً بعودة وزراء الحكومة لممارسة مهامهم من العاصمة عدن، لأداء الحكومة واجباتها في تطبيع الوضع وتوفير الخدمات. وأشاد سفراء الاتحاد الأوروبي بمواقف المجلس الانتقالي الجنوبي الداعمة لاستكمال تنفيذ اتفاق الرياض، والمساندة للحكومة في أداء مهامها من العاصمة عدن.

وأدانوا تفجير منطقة حبيف في مديرية التواهي بالعاصمة عدن، بسيارة مفخخة، في جريمة إرهابية استهدفت محافظ العاصمة عدن، ووزير الزراعة، مؤكداً تضامنهم مع جهود محافظ عدن في جهود إعادة الاستقرار إلى المدينة.

مطالبات بتطبيق اتفاق الرياض

وكانت نائبة رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن ماريون لاليس، والسفير الفرنسي جان ماري صفا، والسفير الألماني هيوبرت ياجر، والسفير الهولندي روبرت ديريك، والمبعوث السويدي لليمن، بيتر سمنبي، جميعهم عبروا عن ترحيبهم بعودة الحكومة إلى العاصمة عدن.

وطالبوا في لقاء مشترك عقد الثلاثاء، بالتنفيذ الكامل لاتفاق الرياض، مجددين دعمهم جهود المبعوث الأممي للتوصل إلى تسوية سياسية شاملة.

رسائل الانتقالي لسفراء الاتحاد الأوروبي

رسمت المواقف التي عبر عنها الرئيس القائد عيديروس الزبيدي خلال لقائه عدداً من الدبلوماسيين الأوروبيين، خارطة عمل المجلس، في إطار التحديات الراهنة التي يواجهها الجنوب.

العديد من الرسائل بعث بها المجلس الانتقالي خلال هذا اللقاء المهم، حيث أكد الرئيس الزبيدي

الأوروبيين عليها، مع رصد كامل وشامل للمعاناة التي يواجهها الجنوبيون منذ فترة ليست بالقليلة.

كل هذه الحقائق التي يُطلع عليها الجانب الأوروبي، ستشكل ضغطاً كبيراً على الشرعية الإخوانية، التي عملت على السنوات الماضية، على رفع شعارات المظلومية، في محاولة للتغطية على حربها ضد الجنوب.

ويأمل جنوبيون، أن تساهم هذه التحركات الدبلوماسية، التي يخطوها المجلس الانتقالي نحو إطلاع المجتمع الدولي، في العمل على إحداث تغييرات جذرية تقف حجر عثرة أمام الاستهداف المتواصل الذي يتعرض له الجنوب أمنياً ومعيشياً، وقبل هذا وذاك استهداف قضيته وهويته.

الرئيس الزبيدي: ندعم السلام ونساند الحكومة لتوفير الخدمات

ثمن الرئيس عيديروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، جهود البعثات الدبلوماسية الأوروبية الداعمة للسلام وإنهاء الصراع وحرصها على تطبيق اتفاق الرياض.

ودعا خلال استقباله وفداً من سفراء دول الاتحاد الأوروبي، في العاصمة عدن، أمس الأربعاء، إلى تسريع تنفيذ اتفاق الرياض، مؤكداً جاهزية المجلس للعودة إلى طاولة المفاوضات واستكمال بنود الاتفاق، على رأسها خروج مليشيات الشرعية الإخوانية من محافظتي أبين وشبوة، ووادي حضرموت، وهيكله وزارتي الدفاع والداخلية.

وأشار الرئيس الزبيدي إلى دور المجلس الانتقالي الجنوبي والقوات المسلحة الجنوبية في مكافحة الإرهاب وحماية ممرات الملاحة الدولية في خليج عدن، والبحر الأحمر.

وشدد على مساندة المجلس الانتقالي الجنوبي، جهود المبعوث الأممي للتوصل إلى وقف إطلاق النار، وبدء عملية سلام شاملة لإنهاء الصراع، بمشاركة المجلس الانتقالي

الأمناء / رصد ومتابعة / غازي العلوي:

خطوة دبلوماسية بالغة الأهمية شهدتها العاصمة عدن، عندما استقبل الرئيس عيديروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، أمس الأربعاء، وفد الاتحاد الأوروبي في مقر المجلس. يضم الوفد الدبلوماسي الأوروبي: نائبة رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن ماريون لاليس، والسفير الفرنسي جان ماري صفا، والسفير الألماني هيوبرت ياجر، والسفير الهولندي روبرت ديريك، والمبعوث السويدي لليمن، بيتر سمنبي.

زيارة الوفد إلى العاصمة عدن تتناول دعم جهود تطبيق اتفاق الرياض الموقع في نوفمبر 2019م وضرورة عودة الحكومة إلى العاصمة عدن.

مراقبون اعتبروا أن زيارة الوفد الدبلوماسي الأوروبي للعاصمة عدن ستكون لها الكثير من التداعيات على الصعيد السياسي، فهذه الخطوة تعكس حجم القوة التي باتت يملكها المجلس الانتقالي الجنوبي على الأرض كطرف فاعل ومؤثر.

كما أن الزيارة هي بمثابة اعتراف جديد بأن المجلس الانتقالي ممثل شرعي ووحيد للشعب الجنوبي ويحمل لواء قضيته، ويقود مساعي شعبه نحو تحقيق حلم استعادة الدولة وفك الارتباط.

ومن المؤكد أن هذه المباحثات شهدت التطرق إلى مجمل الأوضاع في الجنوب، ولعل في مقدمتها التمدد الحوثي الأخير في محافظة شبوة وسيطرة المليشيات على مديريات بيحان وعسيلان والعين بعد انسحاب مليشيا الشرعية. ولعل الهاجس الذي يورق الأوروبيين دائماً هو خطر الإرهاب، وتصنف منطقة الشرق الأوسط في أغلب الأوقات من المنظور الأوروبي بأنها منطقة مضطربة، بفعل الصراعات المحترمة التي تشهدها على مدار الوقت.

إزاء ذلك، سيكون الجانب الأوروبي معنياً بضرورة العمل على وقف تفاقم خطر الإرهاب في المنطقة، والأهم في هذه الجهود هو العمل على الحيولة دون توسع نشاط المليشيات الحوثية الإرهابية التي تنفذ أجندة إيرانية لضرب أمن واستقرار المنطقة.

في الوقت نفسه، يجمع محللون كذلك على أن حرب الخدمات التي يعاني منها الجنوب من قبل الشرعية الإخوانية، تم إطلاع الدبلوماسيين

قسم التقارير
علاء عادل حنش

مدير الإخراج الفني
مراد محمد سعيد

مدير التحرير
غازي العلوي

رئيس التحرير
عدنان الأعجم

المشرف العام
د. صدام عبدالله

الأمناء

alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلانكم على 771210175